

الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس مرقس البشير (٩: ١)

٦ ثم دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَتَّكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي * لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا. وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِ وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَذَلِكَ يُخَلِّصُهَا * فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ * أَمْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانَ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ * لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ. يَسْتَحْيِي بِهِ أَبْنُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا مَتَى أَتَى فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ * وَقَالَ لَهُمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ. إِنَّ بَعْضَ الْقَائِمِينَ هَهُنَا لَا يَذُقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ آتِيًا بِقُوَّةٍ ٦

الأحد الثالث من الصوم

في هذا اليوم الذي هو الأحد الثالث من الصوم وهو الرابع قبل الفصح نعيد للسجود للصليب الكريم المحيي. وقد رسم الآباء القديسون إقامة هذا العيد لكي يذكرونا بالآلام ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. فصليب يسوع يعزينا ويشجعنا، ويخفف آتاعنا وأوجاعنا وأحزاننا. وكما مجد المسيح بالصليب كذلك نحن أيضًا نتمجد معه. وكما أن الذين يسبرون في طريق شاسعة وعرة عندما يُعييهم السير يجلسون قليلاً تحت شجرة وريفة الظل، هكذا يعمل المؤمن أثناء مسيرة الصوم الطويلة المتعبة. إنه يستظل تحت راية الصليب المقدس الحامل الحياة الذي يريحنا وينشطنا ويخفف أعباء المسيرة. وهكذا يوضع الصليب في وسط الصيام ليشجع المؤمنين على متابعة الجهاد للبلوغ إلى فرح القيامة. ويطاف به محاطاً بالزهور والرياحين التي توزع على المؤمنين. ولهذا دعي هذا الأحد أحد الزهور.

لصليبك نجو ونركع بالعبادة والخضوع فارسم علينا نوره سيماء وجهك يا يسوع فيقوة صليبك أيها المسيح إلهنا صننا من أضرار الشرير. وأهلنا أن نجوز ميدان الصيام الأربعيني بسلامة. ونسجد لآلامك الإلهية وقيامتك المجيدة. وارحمنا بما أنك صالح وحدك ومحب البشر. آمين

قوة الصليب - للقديس يوحنا الذهبي الفم

الصليب هدم العداوة بين الله والناس. صنع السلام جعل الأرض سماء وجمع الناس مع الملائكة. أباد قوة الموت وحطم قدرة الشيطان ولاشى قوة الخطيئة. انقذ الأرض من الضلال وجدد الحقيقة وطرد الشياطين ونقض هياكل الأصنام وهدم مذابحهم وأباد نتانة الذبائح الوثنية وعرس الفضيلة وأسس الكنيسة. الصليب إرادة الأب ومجد الابن ومسرّة الروح القدس ومديح بولس القائل: "وأما من جهتي فحاشا لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح" (غلاطية ٦: ١٤) الصليب أوضح



تصدر عن النيابة البطريركية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢

نشرة العنصرة الأسبوعية



الأحد ٧ آذار/مارس ٢٠١٠ - العدد ٦٣
الأحد الثالث من الصوم - السجود للصليب المقدس

- طروبارية القيامة (اللحن السابع): لاشيت بصليبك الموت، وفتحت للصرّ الفردوس، وأبطلت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا مبشرين بأنك قد فمت، أيها المسيح الإله، مانحاً العالم عظيم الرحمة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنذاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُحزى، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضني عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلي معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القراءات الإنجيلية

المقدمة:

يا ربّ شعبك، وبارك ميراثك
إليك يا رب أصرخ، إلهي لا تتصامم عني

فصل من الرسالة إلى العبرانيين (٥: ٦-١)

٦ يا إخوة، إذ لنا رئيسُ كهنةٍ عظيمٍ قد اجتازَ السَّمَاوَاتِ، يسوعُ ابنُ الله، فلنتمسكْ بالاعتراف، فإنَّ رئيسَ الكهنةِ الذي لنا ليسَ غيرَ قادرٍ أن يرثيَ لأمراضنا، بل هو مجربٌ في كلِّ شيءٍ مثلنا ما خلا الخطيئة، فلنقبلْ إذنَ بدالّةٍ إلى عرشِ التَّعْمَةِ، لننالَ رحمةً ونجدَ نعمةً للإغاثةِ في أوانها، فإنَّ كلَّ رئيسِ كهنةٍ مُتَّخِذٍ مِنَ النَّاسِ، يُقَامُ لأجلِ النَّاسِ في ما لله، ليقربَ قرابينَ وذبائحَ عَنِ الْخَطَايَا، قادراً أن يبرقَ للذينَ يجهلونَ ويضلّونَ، لكونه هو أيضاً متلبساً بالضَّعْفِ، ولهذا يجبُ عليه أن يقربَ عَنِ الْخَطَايَا لأجلِ نفسه، كما يقربُ لأجلِ الشعبِ، وليسَ أحدٌ يأخذُ لنفسه هذه الكرامة، إلا من دعاهُ الله كما دعا هرونَ، كذلكَ المسيحُ أيضاً لم يمجّد نفسه حتى يصيرَ رئيسَ كهنةٍ، بل الذي قالَ له: أنتَ ابني. أنا اليومَ ولدتك، كما يقولُ أيضاً في مَوْضِعٍ آخَرَ: أنتَ كاهنٌ إلى الأبدِ على رتبةِ ملكي صادق. ٦



من الشمس وأكثر لمعاناً من الأشعة لأنها لما أظلمت أضاء الصليب متلألئاً. حين أظلمت الشمس لم تتلاش بالكلية بل غلبتها أنوار الصليب، الصليب مزق صك الخطيئة وأبطل ظلام الموت. الصليب رمز المحبة الإلهية لأن الله قد أحب العالم هكذا حتى انه بذل ابنه الوحيد لنلا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (يوحنا ٣: ١٦) وأيضاً بولس يقول: "لأنه ان كانت مصالحتنا مع الله بموت ابنه حين كنا أعداء فأحرى إذ كنا متصالحين أن نخلص بحياته" (رومية ٥: ١٠) الصليب سور وطيد، وسلاح لا يُقاوم. ركن الأغنياء وثررة الفقراء حامي المظلومين وسلاح المعرضين للهجوم، رادع للشهوات وأساس للفضيلة، إشارة عجيبة مدهشة: فأجاب الرب وقال لهم: "إن الجبل الشرير الفاسق يطلب آية ولا يُعطي له آية إلا آية يونان النبي" (متى ١٢: ٢٩) وقد قال بولس أيضاً: "لأن اليهود يبتغون آية واليونانيين يطلبون الحكمة أما نحن فنبتشّر بالمسيح مصلوباً وذلك معثرة لليهود وجهالة عند اليونانيين" (كورنثوس الأولى ١: ٢٢ و٢٣) الصليب فتح أبواب الفردوس وأدخل اللص إليه. أدخل الجنس البشري إلى ملكوت السموات بعد أن أشرف على الهلاك، ولم يستحق حتى الأرض. لقد كان الكثير بواسطة الصليب وسيكون أيضاً.

زمن الصوم



" ايها الحبيب لا تتبع الشر بل الخير. فإن من يصنع الخير هو من الله ومن يصنع الشر لم ير الله." يوحنا الثالثة ١: ١١

لا تخافوا من الصوم لأنه بالصوم نصبح كالملائكة ونتقرب من الله. فالصوم مخيف لجنس الشياطين. إذ يقول ربنا يسوع المسيح: "هذا الجنس (الشياطين) لا يخرج إلا بالصلاة والصوم". (متى ١٧: ٢١). وإن كان ينبغي أن نخاف شيئاً، فعلياً أن نخاف من السكر والإدمان والإفراط في الأكل، وليس من الصوم. لأن أكلنا وشربنا يقيد اليد (عن إعطاء الصدقة)، ويسلمنا عبيداً وأسرى للطاغية (الشيطان). الحياة بطبيعتها تجرنا الى أمور عديدة، إن سلمنا لها أصبحنا لها عبيداً غير مسيطرين على أنفسنا. تجربة الصوم ستساعدنا على معرفة القدرة على سيطرتنا على أجسادنا وأفكارنا ومجرى حياتنا وسنكتشف بنهاية الصوم أن الخير الموجود بداخلنا لا يحصى. نتمنى لكم صوماً مباركاً..

صلاة ٩ عبرة

<< علمني يا رب علمني !! >>

علمني أن أكون نحلة في نشاطها تعلم كثير
علمني أن أكون أذنًا تسمع صوتك باستمرار
علمني أن أكون خزانة يحمل لمسات يدك يا قدير
علمني أن أكون فكرة تتجه دائماً لعمل الخير



علمني أن أكون نباتاً يعلو نحوك بازدهار
علمني أن أكون شجرة يحتمي بها طيور السماء
علمني أن أكون عيوناً ترى وتلاحظ أبسط الأشياء
علمني أن أكون يداً تسند من يقترب من الأخطاء
علمني أن أكون طيراً يطير بحرية في كل الأرجاء
علمني أن أكون إيماناً يحمل معه محبة ورجاء
علمني أن أكون ذراعاً تمدت دائماً للعطاء
علمني أن أكون شاكرًا لمن أعطانا الفداء
علمني أن أكون جائعاً دائماً لخبز الحياة
علمني أن أكون قلباً يذوب حباً في من أحياه
علمني أن أكون صدىً لصوتك الذي سمعناه
علمني أن أكون بسمة لمن الهموم دنياه
علمني أن أكون صورة لمن سفك دماه
علمني أن أكون ناظراً لشخصك في كل من ألقاه
علمني أن أكون شخصاً يعلن بحياته محبة الله

آمين...

صلاة " يا رب القوات " يومي الثلاثاء والأربعاء الساعة ٧:٣٠م في الكنيسة، طيلة أيام الصيام

ندعوكم للمشاركة بالسهرة الإنجيلية للأب يوسف فخري في كنيستنا يوم السبت ١٢ مارس ٢٠١٠ الساعة ٨:٤٥م

" درب جسديك على طاعة نفسك ودرب نفسك على طاعة الله"
القديس باسيليوس الكبير